العدد 1379 - السنة الخامسة
الأحد 21 ذو القعدة 1433 - الموافق 7 اكتوبر 2012
Sunday 7 October 2012 - No.1379- 5th Year

المواجهات المسلحة تتواصل والمعارضون يسيطرون على «خربة الجوز»

تركيا تجدد قصفها لسوريا.. ودمشق تؤكد: سننتصر

■ التلفزيون السوري: مقتل عدد من الإرهابيين بينهم 4 أتراك في حلب

مسلح معارض وسط حلب أمس

الأسد لدى زيارته أمس إلى ضريح الجندي المجهول وسط حلب أمس

■ الأسد يزور ضريح الجندي المجهول بمناسبة الذكرى الـ39 لحرب أكتوبر

عواصم – «أ.ف.ب»: اعلن مصدر رسمي ان الجيش التركي رد مرة جديدة صباح الامس على قصف مدفعي جديد مصدره سوريا واستهدف محافظة هاتاي «جنوب شرق» من دون ان يسفر عن ضحايا.

وقالت محافظة هاتاي في بيان ان «قذيفة مدفعية سقطت امس «السبت» في عمق 50 مترا داخل الاراضي التركية في ارض خالية تبعد 700 متر عن قرية غوفيتشي و300 متر عن مركز للدرك».

واضاف البيان ان الجيش التركي رد باطلاق اربع دفعات من قذائف الهاون، موضحا ان القصف صدر عن بطارية لقوات موالية للنظام السوري واستهدف معارضين سوريين مسلحين ينتشرون قرب الحدود السورية التركية.

ومنذ وقوع حادث خطر الاربعاء اسفر عن مقتل خمسة مدنيين اتراك في قرية حدودية، ترد تركيا بصورة منهجية على قصف مدفعي وقذائف من الجانب السوري.

وحصل الحادث امس على مقربة من قرية غوفيتشي التركية الصغيرة الواقعة على الحدود السورية، كما اوضحت وكالة انباء الاناضول.

وسقطت قذيفة هاون في منطقة ريفية، وقد اطلقت من منطقة خربة الجوز السورية المجاورة حيث وقعت معارك بين المتمردين والجيش النظامي السوري، كما اوضحت الوكالة.

والحادث الذي وقع الاربعاء في اكجاكالي «جنوب شرق» وهو الاخطر بين دمشق وانقرة منذ اسقطت الدفاعات الجوية السورية طائرة مقاتلة تركية في يونيو، اجج التوتر والمخاوف من تمدد النزاع السوري.

وردت المدفعية بقصف الاراضي السورية، ومنذ ذلك الحين ترد تركيا على اي قصف يستهدف اراضيها.

وحصلت الحكومة التركية الخميس على موافقة البرلمان على متابعة العمليات العسكرية ضد سوريا اذا اقتضت الضرورة.

ودان مجلس الامن الدولي بشدة الخميس القصف السوري على الاراضي التركية، بعد مشاورات طويلة بين الروس والبلدان الغربية ودعا البلدين المجاورين الى ضبط النفس.

الى ذلك سيطر المقاتلون المعارضون امس على قرية حدودية مع تركيا في جسر الشغور بمحافظة إدلب «شمال غرب» بعد معارك ادت الى سقوط نحو 30 قتيلا من الطرفين، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد «سيطرت الكتائب الثائرة المقاتلة على بلدة خربة الجوز ورفعت فيها علم الثوار»، مشيرا الى ان المقاتلين المعارضين سيطروا ايضا على حواجز للقوات النظامية.

وادت اشتباكات استمرت ساعات بين الطرفين الى سقوط «ما لا يقل عن 25 «جنديا» من القوات النظامية واصابة العشرات منهم بجراح»، في حين قتل ثلاثة من المقاتلين المعارضين «بينهم قائد كتيبة»، بحسب ما افاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس.

وعلى صعيد ميداني منفصل اعلنت دمشق مقتل عدد من «الارهابيين» بينهم اربعة اتراك امس اثناء قيام قواتها بعملية عسكرية في مدينة حلب كبرى مدن الشمال والتي تشهد عمليات امنية وعسكرية منذ شهرين.

وذكر التلفزيون السوري في شريط عاجل ان «وحدة من قواتنا الباسلة تدمر سيارتين مزودتين برشاشات دوشكا وسبع سيارات نوع مرسيدس بمن فيها من الارهابيين بينهم اربعة اتراك عند منطقة الاشارات في بستان القصر بحلب».

وتتهم سوريا دولا عربية وغربية بينهم تركيا بتقديم دعم للمقاتلين المعارضين الذين يسعون لاسقاط نظام الرئيس بشار الاسد، وتشير اليهم دمشق بوصفهم «جماعات ارهابية مسلحة».

وشهدت حلب الاربعاء سلسلة انفجارات بعد اقل من اسبوع من اعلان المتمردين شن هجوم «حاسم» للسيطرة على كبرى مدن الشمال التي تشهد معارك شرسة تدور منذ اكثر من شهرين.

كما اندلع قتال شرس لم يسبق له مثيل نهاية الاسبوع الماضي في جميع انحاء اسواق حلب التاريخية الواقعة في وسط المدينة.

الى ذلك قتل عشرة اشخاص صباح الامس في قصف واشتباكات في قرية بريف حمص وسط سوريا، مع استمرار استهداف القوات النظامية لحي الخالدية وسط المدينة، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد «ارتفع الى عشرة عدد الشهداء المونقين الذين سقطوا خلال الاشتباكات والقصف الذي تتعرض له بلدة الطيبة الغربية والتي نزح عنها غالبية سكانها»، مشيرا الى ان من بين هؤلاء «ستة مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة سقطوا خلال اشتباكات مع القوات النظامية التي تحاول اقتحام البلد».

وكان المرصد افاد صباح امس ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح 20 آخرون جراء الاشتباكات والقصف.

كما ذكر المرصد ان حي الخالدية يتعرض لقصف عنيف من قبل القوات النظامية «التي تحاول اقتحامه من عدة محاور وتشتبك مع مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة على اطراف الحي».

وكانت القوات النظامية استخدمت الجمعة الطيران الحربي للمرة الاولى في هذا الحي.

وتعد حمص ثالث كبرى مدن سوريا، معقلا اساسيا للمقاتلين المعارضين، وكانت شهدت معارك عنيفة استمرت اشهرا، ولا تزال مناطق فيها تحت الحصار وتخضع للقصف.

وفي دمشق يشهد حي المهاجرين انتشارا كثيفا لعناصر الامن مع تمركز عدد من القناصة «رافقها عمليات دهم وتفتيش للمنازل في الحي»، بحسب المرصد.

وفي ريف دمشق تعرضت بساتين الغوطة الشرقية للقصف بحسب المرصد، الذي اشار الى تركيز القوات النظامية على بلدة اوتايا «التي استهدفها الطيران الحربي».

ورافق القصف على المنطقة «تحليق لمروحيات مقاتلة في سماء المنطقة»، بحسب المرصد، غداة اسقاط مقاتلين معارضين طائرة مروحية في الغوطة الشرقية بحسب اشرطة مصورة بثها ناشطون على شبكة الانترنت.

وعلى صعيد منفصل ذكر التلفزيون السوري الرسمي ان الرئيس بشار الاسد قام امس بزيارة ضريح الجندي المجهول في دمشق بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لحرب اكتوبر 1973.

وقال التلفزيون في شريط عاجل ان الاسد «زار السبت صرح الشهيد في جبل قاسيون في دمشق في ذكرى حرب تشرين التحريرية».

وذكرت وكالة الانباء الرسمية «سانا» بمناسبة ذكرى حرب تشرين التحريرية ان «الاختلافات البسيطة للعدوان الجديد الذي تتعرض له سوريا منذ ما يقارب العامين عن الظروف التي مرت خلال حرب تشرين التحريرية لا تلغي بأي شكل التشابه الكبير بين ظروف المعركتين».

واعتبرت ان البلاد «تواجه حاليا ما واجهته قبل تسعة وثلاثين عاما عدوا مسلحا باسلحة غربية صهيونية هدفها تدمير سوريا الدولة المقاومة والنيل من شعبها الذي أسند إليه منذ بداية التكوين مهمة حماية المنطقة واسقاط كل مشاريع الهيمنة والعدوان المعدة لاستهدافها».

من جهتها، اعتبرت جريدة الثورة الحكومية في افتتاحيتها امس ان الفارق بين المعركتين يكمن في ان «التضامن العربي الذي كان أحد أهم مشاهد الانتصار على المستوى السياسي يدخل في غيبوبة الاحتضار».

وخصصت صحيفة الثورة ملحقا خاصا بمناسبة الاحتفالية بحرب تشرين التحريرية تضمن الكلمة التي القاها الرئيس الراحل حافظ الاسد، والد الرئيس الحالي بشار الاسد، مساء السادس من اكتوبر 1973.

وفي هذه المناسبة، اطلقت اذاعة وقناة تلفزيونية اخباريتين.

وباشرت اذاعة سوريانا وقناة التلاقي الاخباريتين بثهما «لمواجهة الغزوة الاعلامية الكبيرة» التي تقول السلطات ان البلاد تتعرض لها من قبل «الاعلام المغرض».

وقال رئيس الوزراء السوري اثناء قيامه بافتتاح الوسيلتين الاعلاميتين بصحبة وزير الاعلام عمران الزعبي «ان المكون الاساسي لهذه الازمة هو المكون الاعلامي».

واكد ان «الوسائل الاعلامية «السورية» تخوض حربا حقيقية لا تنقص شانا عن الحرب التي يقوم بها جنودنا البواسل في قواتنا المسلحة»، واعتبر الحلقي ان اختيار اسم «التلاقي» للقناة الاخبارية الفضائية «سيجسد مرحلة التلاقي بين ابناء الشعب السوري الواحد» لافتا الى انها «حقيقة نطمح ان نحققها في اقرب وقت ممكن في ظل ظروف وتداعيات افرزتها الازمة في سوريا».

كما اعتبر ان من اهداف المحطة «ترسيخ ثقافة الاعلام الوطني المتكامل الحر بكامل مكوناته وابعاده».

وذكر الزعبي من جهته، ان سوريا ستخرج من «براثن المؤامرة الكبرى عليها منتصرة وستعود كما كانت وابهى واجمل وستكون للمؤسسات الاعلامية دور في هذا الخروج» مشيرا الى ان المطلوب منها «ان يكون لها دورا في جمع الامة والشعب السوري حول القيم الوطنية العظيمة واعادة بناء ما تهدم».

وتخلل افتتاح الوسيلتين الاعلامية بث اغان وطنية حماسية ومقتطفات من كلمات للرئيس بشار الاسد ووالده الرئيس الراحل حافظ الاسد. وذكرت مقدمة البرنامج «في تشرين كان ابطالنا يسجلون انتصارات على العدو الصهيوني واليوم يسجل ابطالنا البواسل انتصارات على العدو الذي اصبح في الداخل ويطهرون ارض الوطن من المرتزقة والعملاء لتبقى سوريا قوية الجانب مرفوعة الرأس».

■ الزعبي: سنخرج من براثن المؤامرة الكبرى علينا منتصرين

بعد أن أخل بالقانون عقب السماح له بالمشاركة

البحرين: رجب يبدأ إضراباً عن الطعام بسبب منعه من حضور عزاء والدته

■ الجشي: الاضراب رد فعل متوقع احتجاجاً على مصادرة حقه القانوني

نبيل رجب

المنامة – «أ.ف.ب»: بدأ الناشط البحريني في مجال حقوق الانسان نبيل رجب اضرابا عن الطعام في السجن احتجاجا على منعه من حضور عزاء والدته التي توفيت الخميس، كما افاد محاميه محمد الجشي امس.

وقال الجشي في حسابه على «تويتر» ان «نبيل رجب اضرب عن طعام منذ امس الجمعة، وهو رد فعل متوقع احتجاجا على مصادرة حقه القانوني والانساني في المشاركة في عزاء والدته».

ووجهت زوجته سمية رجب نداء انسانيا عبر «تويتر» ايضا قالت فيه «اتصل بي نبيل رجب الجمعة وابلغني انه سيضرب عن الطعام والماء والدواء لحين السماح له بحضور عزاء والدته».

واضافت «تحدثت مع أطباء نبيل للإجراءات المتبعة في هذا الشان ومراعاة منها للحالات الإنسانية في مثل هذه الظروف».

وفي مساء الخميس، الغت النيابة العامة قرار السماح لرجب بحضور عزاء والدته، وقال بوعلاي في بيان انه رغم تمكين المحكوم عليه نبيل رجب حضور مراسم عزاء والدته الا انه اصر على الاخلال بالقانون وارتكاب مخالفات وقام بالقاء خطاب تحريضي. وصرح بوعلاي لوكالة انباء البحرين ان «السماح لنبيل رجب كان خطوة انسانية وكان يشكل خطرا امنيا ويعرض قوة الشرطة المرافقة للخطر».

واشار الى أن «رجب خالف القواعد المقررة قانونا مستغلا ذلك الاذن في القاء خطاب تحريضي على مسامع المعزين».

وأوضح أن «الخطاب تضمن التحريض على الخروج في التظاهرات غير القانونية وانتهاك القانون واصفا ذلك بالواجب الشرعي». وافاد شهود عيان ان المئات من البحرينيين من الرجال والنساء شاركوا الخميس في تشييع جثمان والدة الناشط نبيل رجب، ورددوا شعارات «الشعب يريد اسقاط النظام» و«يسقط حمد» في اشارة للعاهل البحريني حمد بن عيسى ال خليفة.

وفي نهاية مراسم التشييع، قال رجب مخاطبا المشاركين «اوصيكم بمواصلة التظاهر السلمي في العاصمة».

وقضت محكمة بحرينية في 16 اغسطس بسجن رجب «48 عاما» ثلاث سنوات بتهمة التظاهر غير المرخص، وحددت محكمة الاستئناف البحرينية 16 اكتوبر موعدا للجلسة المقبلة.

■ بوعلاوي: رجب استغل الإذن في إلقاء خطاب تحريضي

بعد أيام من إعلان بغداد توجهها لإنهاء وجودها العسكري

الطائرات التركية تواصل غاراتها داخل الأراضي العراقية

السليمانية – «العراق» – «أ.ف.ب»: اعلنت مصادر محلية عراقية ان طائرات حربية تركية نفذت غارات عدة ليل الجمعة السبت استهدفت مناطق في شمال العراق، وذلك بعد ايام قليلة من اعلان بغداد نيتها انهاء الوجود العسكري التركي في شمال البلاد. وقال مدير ناحية سيدكان محمد اسماعيل لوكالة فرانس برس ان «طائرات حربية تركية قصفت مساء امس «الجمعة» مناطق دايلان وتالين الواقعة عن المثلث الحدودي» العراقي الايراني التركي.

واضاف ان القصف الذي كان يستهدف عناصر حزب العمال الكردستاني «لم يؤد لوقوع ضحايا ولكنه سبب اضرارا في مناطق زراعية».

وتقع ناحية سيدكان في قضاء سواران الواقع الى الشمال من مدينة اربيل «320 كلم شمال بغداد».

من جهته، قال المتحدث باسم حزب العمال الكردستاني الانفصالي هقال روز في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان «الطائرات الحربية التركية قصفت مناطق متفرقة في جبال قنديل» الواقعة في اقصى شمال العراق.

واكد «عدم وقوع ضحايا من عناصر حزب العمال او المدنيين».

وادى القصف لوقوع اضرار مادية في مناطق زراعية تابعة لقضاء رانية الواقع الى الشمال من مدينة السليمانية «270 كلم شمال بغداد»، وفقا للمتحدث.

ويخوض حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره عدة دول منظمة ارهابية، نزاعا مسلحا منذ العام 1984 مع السلطات التركية. وقد اوقع هذا النزاع حتى الان ما لا يقل عن 45 الف قتيل. وتنفذ الطائرات الحربية التركية غارات متكررة لاستهداف معاقل حزب العمال الكردي التركي في شمال العراق. وتاتي الغارات الجديد بعدما دعت الحكومة العراقية البرلمان الذلاثاء الى «الغاء او عدم تمديد» اي اتفاقية تسمح بوجود قواعد اجنبية على الاراضي العراقية، في خطوة اكد مسؤول حكومي انها تستهدف القواعد التركية في شمال البلاد.

■ إسماعيل: قصف مكثف على المناطق الواقعة في المثلث الحدودي

وتملك تركيا قاعدة عسكرية كبيرة في بامرني «45 كلم شمال دهوك» في محافظة دهوك باقليم كردستان منذ 1997 وتحديدا في موقع مدرج قديم كان يستخدمه الرئيس السابق صدام حسين لزيارة قصوره في مناطق سياحية قريبة.

ولتركيا ايضا ثلاث قواعد اخرى صغيرة في غيريلوك «40 كلم شمال العمادية» وكانيماسي «115 شمال دهوك» وسيرسي «30 كلم شمال زاخو» على الحدود العراقية التركية.

وهذه القواعد ثابتة وينتشر فيها جنود اتراك على مدار السنة، وتؤكد السلطات الكردية انها سمحت باقامة هذه القواعد بحسب اتفاقية بينها وبين الحكومة التركية نصت على ان تكون تحركات الجنود الاتراك بعلمها.